Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا جدال فيهما، وكل منهما يقول إن هناك ما يجوز للولد ولا يجوز للبنت، وإن عقاب البنت أشد من عقاب الولد لنفس الفعل، وإن البنت حين تكبر تصبح مسئولة عن أخطائها ولكنها أيضا مسئولة عن أخطاء الولد معها . . إلخ. الرسائل التربوية التى لانتصور أن أحدنا غائب عنها، الإشكالية فى هذه الرسائل أنها غير قابلة للنقاش أو التفسير أو المراجعة، وبالتالى فإن البنت تتعرض فى المدرسة والأسرة لنمط من التعامل يؤكد لديها ضرورة الانصياع للسلطة، لأى سلطة، وأن مجابهة هذه السلطة أمر لا يجوز، فتتعلم مبكرا أن إعمال عقلها فى الأشياء والقيم المحددة سابقا ليس من أدوارها المقبولة اجتماعيا. فتشكل بذلك أجيالا من النساء تقبل بالخضوع حتى وإن تعارض ذلك مع وجدانها واعتقادها، لأن فى كسر هذا الخنوع خروجا عن المجتمع وبالتالى لفظ منه. أما الولد فإن كان يتعرض فى داخل المدرسة إلى نفس النمط التلقينى القمعى إلا أنه خارج أسوار المدرسة يجد خطابا مختلفا يقول له إنه قوام على الفتاة، قادر على التجربة والخطإ، مصرح له بالتجاوز، فيجد بديلا عن الخطاب القمعى المدرسي. ولأن الإنسان بطبيعته يسعى إلى كسر القيود، نجد أن الصبى ينحاز إلى الخطاب الاجتماعى والأسرى، فيلفظ العلاقة المدرسية القمعية ويعدها خاصة بالمدرسة، فى حين يسمح له المجتمع خارج أسوارها بمساحة أكبر من الحرية واتخاذ القرار وممارسة السلطة.